

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ووصف بلاد تلمسان وأجاد فيها إلى الغاية وهي .
- (قم مبصرا زمن الربيع المقبل ... تر ما يسر المجتني والمجتلي) .
- (وانشق نسيم الروض مطلولا وما ... أهداك من عرف وعرف فاقبل) .
- (وانظر إلى زهر الرياض كأنه ... در على لبات ربات الحلبي) .
- (في دولة فاضت يداها بالندى ... وقضت بكل منى لكل مؤمل) .
- (بسطت بأرجاء البسيطة عدلها ... وسطت بكل معاند لم يعدل) .
- (سلطانها المولى أبو حمو الرضى ... ذو المنصب السامي الرفيع المعتلي) .
- (تاهت تلمسان بدولته على ... كل البلاد بحسن منظرها الجلي) .
- (راقى محاسنها ورق نسيمها ... فحلا بها شعري وطاب تغزلي) .
- (عرج بمنعرجات باب جيادها ... وافتح بها باب الرجاء المقفل) .
- (ولتغد للعباد منها غدوة ... تصبح هموم النفس عنك بمعزل) .
- (وضريح تاج العارفين شعيبها ... زره هناك فحيذا ذاك الولي) .
- (فمزاره للدين والدنيا معا ... تمحى ذنوبك أو كرويك تنجلي) .
- (وبكهفها الضحك قف متنزها ... تسرح نفوسك في الجمال الأجمل) .
- (وتمش في جنباتها ورياضها ... واجنح إلى ذاك الجنب المخضل) .
- (تسليك في دوحاتها وتلاعها ... نغم البلايل واطراد الجدول) .
- (وبربوة العشاق سلوة عاشق ... فتنت وألحاط الغزال الأكحل) .
- (بنواسم وبواسم من زهرها ... تهديك أنفاسا كعرف المندل) .
- (فلو امرؤ القيس بن حجر راءها ... قدما تسلى عن معاهد مأسل)